

بحار الأنوار

[393] وأنا الخاطئ، وأنت الخالق وأنا المخلوق، وأنت القوي وأنا الضعيف، وأنت المعطي وأنا السائل، وأنت الامين وأنا الخائف، وأنت الرازق وأنا المرزوق وأنت أحق من شكوت إليه، واستغثت به ورجوته لانك كم من مذنّب قد غفرت له، وكم من مسيء قد تجاوزت عنه، فاغفر لي وتجاوز عني، وارحمني وعافني مما نزل بي، ولا تفضحني بما جنيتّه على نفسي، وخذ بيدي وبيد والدي وولدي وارحمنا برحمتك يا ذا الجلال والاكرام (1). 32 - ق، مهج: ومن ذلك اعتصام وتهليل وسؤال لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام: اعتصمت بـ الذي لا إله إلا هو الباعث الوارث، اعتصمت بـ الذي لا إله إلا هو القائم على كل نفس بما كسبت، اعتصمت بـ الذي لا إله إلا هو الذي قال للسموات والارض: اثتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين، اعتصمت بـ الذي لا إله إلا هو، لا تأخذه سنة ولا نوم، اعتصمت بـ الذي لا إله إلا هو الرحمن على العرش استوى يعلم خائنة السر وما يخفى الصدور. اعتصمت بـ الذي لا إله إلا هو له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى، اعتصمت بـ الذي لا إله إلا هو خالق ما يرى وما لا يرى وهو بالمنظر الاعلى، رب الآخرة والاولى، اعتصمت بـ الذي لا إله إلا هو الذي ذل كل شيء لملكه، اعتصمت بـ الذي لا إله إلا هو الذي خضع كل شيء لعزته، اعتصمت بـ الذي لا إله إلا هو الذي هو في علوه دان، وفي دنوه عال، وفي سلطانه قوي. اعتصمت بـ الذي لا إله إلا هو البديع الرفيع الحي الدائم الباقي الذي لا يزول، اعتصمت بـ الذي لا إله إلا هو الذي لا تصف الالسن قدرته، اعتصمت بـ الذي لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. اعتصمت بـ الذي لا إله إلا هو الحنان المنان [القديم] ذو الجلال والاكرام اعتصمت بـ الذي لا إله إلا هو الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم

(1) مهج الدعوات ص 130 - 132.